رابط المادة على منصة باحث

مجالس التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان " دورة تركيا

# المجلس السادس والعشرون من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان " د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

---

الله اكبر الله اكبر لا الا الله  سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

اني صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجد السادس والعشرون من مجالس القراءة والتعليق على تابنا ان تعذب العرفان عشاء الاثنين الرابع من شهر ربيع الثاني عام ثمانية وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه - 00:00:53

عليه وسلم كنا قد وقفنا على المسألة الثامنة موقف السلف من مسألة اللفظ. نعم. المسألة الثامنة موقف السلف من مسألة لكم. قال شيخ الاسلام رحمه الله لم يقل احد من السلف ان هذا ان هذا القرآن عبارة عن كلام الله. ولا قال احد - 00:01:14

عند لفظ القرآن قديم او مخلوق فضلا عن ان يقول ان صوتي فيه طبيب او غير مخلوق. بل كانوا يقولون لما تد عليه الكتاب والسنة من ان هذا القرآن كلام الله والناس يقرؤونه باصواتهم ويكتبونه في البلاد بمدادهم. وما بين اللوحين كلام الله وكلام الله غير مخلوق - 00:01:34

المرحلة التاسعة الايجار على من اطلق مسألة اللفظ. قال شيخ الاسلام رحمه الله ولما حدث الكلام في حي اللفظي انكر انكر ائمة السنة لاحمد ابن حنبل وغيره ان يقال لفظي من القرآن مخلوق او غير مخلوق. قال وقال ابو عبد الله - 00:01:54

محمد بن خفيف رحمه الله والقول في اللفظ والملحوظ بدعة. وقال اللفظ والتلاوة وقال شيخ الاسلام اللفظ والتلاوة يراد به المنكوب المطلوب وذلك هو كلام الله. فمن جعل افعال العباد واصواتهم غير مخلوقة فهو مبتدع ضال - 00:02:14

المسألة العاشرة رفع الظلام فيما يظن من الاختلاف بين الائمة الاعلام بعظ الناس يظن ان هناك اختلافا بين الامام احمد والامام البخاري. وبسبب هذا الظن السيء كان الموقف السيء من محمد ابن يحيى ابن فارس للامام البخاري رحمه الله. ولكن البخاري - 00:02:33

قارية بخاري لم ينبت بنتي كلمة في حق الذهلي. مع انه اذاه وهذا هو الواجب على طلاب العلم. انهم اذا اوذوا في الله لا انتصروا لانفسهم وان لا يحولوا القضية قضية شخصية. فيقيموا الدنيا ويقعدها لان فلان تكلم فيه. فليتكلم فلان - 00:03:03

ان كان حقا فقد قال الحق وان كان باطلا فالحمد لله حسنات لك ما الذي يضرك؟ هذا الذي سار عليه البخاري امام الدنيا البخاري رحمه الله يعني موقفه من هذه الفتنة والله موقف - 00:03:27

يعني هو درس لجميع السلفيين كيف يتعامل الانسان مع ان محمد بيحى ليس في منزلة شيوخه. اليوم بعض الناس اذا شيوخه تكلم فيه ان تصل لنفسه. وينسى فضل ابيه العلمي على نفسه - 00:03:48

عليه مع ان محمد بن يحيى بن فارس يعتبر من اقرانه ومع هذا كله مع الظلم العظيم الذي وقع في حق البخاري ما تكلم ولا بكلمة واحدة عن ابن فارس - 00:04:05

بل اذا سئل عنه كان لا يذكر اسمه وانما يقولون قد اخطأوا علي. وانا قلت كذا وكذا. فقط. نعم بارك الله فيكم هذا الكلام لا يقال في محضر الهوام ويقال في محضر طلاب العلم. يعني هذا تخريج يعني او الجمع بين اقوال - 00:04:25

سيأتي في رفع الظلام فيما يظن من الاختلاف بين الائمة الاعلام سيأتي التخريج. نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله وقال الخلان السنة حدثنا المروزي قال قابلي ابو عبد الله قد غيب قلبي على ابن شداد قلت اي اي شيء حكى عنك؟ قال حكى - 00:05:00
جعلني في اللفظ فبلغ ابن شداد ان ابا عبدالله قد انكر عليه. فجائنا حمدوية حمدوية بن شداد للرقعة فيها مساكن على ابي عبدالله فنظر قرأ فيها ان لفظه القرآن غير مخلوق مع مسائل فيها. فقال ابو عبد الله فيها تناول ما تكلمت به - 00:05:20
وقام من التجهيز فدخل. الدهليز كلمة فارسية ومعناه الغرفة التي تكون في وسط الغرف نعم ايش؟ مدخل يعني الاصلاح عندك ما اعرف المدخل البناء نعم مم او الموزع الموزع نعم امم فاخذ المحبرة والقلم وطلب ابو عبد الله على موضع على موضع - 00:05:40
لفظه بالقرآن غير مخلوق وكتب بخطه بين الصفين القرآن وكيف تصرف غير مخلوق. وقال ما سمعت احدا تكلم في بشيء وانشر على من قال لفظي في القرآن غير مطلوب. وقال ابو الفضل طارق بن احمد بن حنبل في كتاب المحنة تنهى اليه ان ابا طالب - 00:06:11
حكى عن ابيه انه يقول لفظي في القرآن غير مخلوق. فاخبرت ابي بذلك. فقال من اخبرك؟ قلت فلان. قال ابعث الى ابي طالب. فجئت اليه هنا مكتوبة ابو الطالب احمد ابن حميد المشكاني. كأن هذا غلط في ذهني. هو المشك داني - 00:06:31
ها ارجو واحد منكم يراجعها اللي في ذهني انه مش مكتوب هني المشكاني ما ادري. كيف؟ نعم. هي ابو الطالب احمد ابن حميد المكي مكي لقى ابو طالب احمد بن حميد المشكاني هو المسك داني. في نظري والله اعلم. نعم. مم - 00:06:50
ليس هو المكي هذا الصاحب الامام احمد. لا يحسد مو صاحب قطب. طبعا نعم فقال من اخبرك؟ قلت فلان؟ قال بعث الى ابي طالب. فجئت اليه فجاء فجاء وجاء فوران. نعم. فقال له ابي انا - 00:07:13
قلت لك لفظي بالقرآن غير مخلوق وغضي وجعل يوعد فقال له قرأت عليه قل هو الله احد فقلت لي هذا ليس بمخلوق. وجعل يرعى من اليراد فوران والامام احمد؟ الامام احمد غضب فغضب وجعل لرعاة من الغضب - 00:07:36
نعم يرتعش اذا يرعد. نعم فقال له قرأت عليك قل هو الله احد فقلت لي هذا غير هذا بيت المخلوق. قال له لما حكيت عني؟ اني قلت لك لفظي بالقرآن غير مخلوق - 00:07:53
وبلغني انك وضعت ذلك في كتابك وكتبت به الى قوم فان كان في كتابك امحه احب المحو واكتب الى القوم الذين كتبت اليهم اني لم اقل لك هذا. واقبل عليه فقال تحكي عني ما لم اقل لك - 00:08:12
فجعل المرادي يعتذر اليه وانصرف من عنده وهو مرعوب. فعاد ابو طالب فذكر انه قد محى دائما من كتابه وانه ذكر ينطوي يوصله انه وهم على ابي عبدالله بالنجاية قال ولم يقل احمد قط من قال ان صوتي في القرآن مخلوق فهو تهمي. وانما قال من قال لفظي بالقرآن. والفرق بين لفظ بين لفظ - 00:08:27
الوصول المبلغ له فرق واضح نعم. فكل اه فكل من بلغ كلام غيره بنحو ذلك الرجل فانما بلغ نصر ذلك الغير لا لفظ نفسي. وهو انما بلغه بصوت نفسه قال واما اصوات العباد ومداد المصاحف فلن يتوقف احد من السلف في ان ذلك مخلوق وقد نص احمد وغيره على ان صوت القارئ - 00:08:50
صوت العبد وقال احمد من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد به القرآن فهو جهل. قال والقول بان اللفظ غير مخلوق نسب الى محمد ابن يحيى وابي حاتم الرازي. احمد وقع بين بعض اصحابه وبعضهم وبين طوائف من غيرهم - 00:09:15
لهذا السبب فلما ولي طالب بن احمد قضاء الثغر طلب منه ابو بكر المغرودي ان يظهر لاهل الثمر مسألة ابي طالب فانه وقد شهدها صالح وعبدالله بن احمد والمروزي وفوران وغيرهم. وصنف المروذي كتابا الانكار على من قال ان لفظه في القرآن غير مخلوق - 00:09:35
واوصل في ذلك الى العلماء بمكة والمدينة والكوفة والبصرة وخراسان وغيرهم فوافقوه. ومع هذا فطوائف من المنتسبين الى السنة الى السنة والى اتباع احمد او الى اتباع احمد. نعم. يقولون لفظنا بالقرآن غير مخلوق. ويقولون هذا قول احمد. وليس الامر كما قاله هؤلاء - 00:09:55
فان اعلم الناس باحمد واخص الناس واصدق الناس بالنقل عنه هم الذين رووا ذلك عنه. ولكن اهل خراسان لم يكن لهم من العلم

باقوال احمد ما لاهل العراق يعني ابن فارس او محمد ابن يحيى ابن فارس الذهلي اخطأ في حق الامام احمد من حيث انه - 00:10:15

مناسبة للامام احمد ما لم يقله ومن جهة انه اتهم الامام البخاري لاجل ذلك بما لم يقل. فنسب الامام احمد انه يقول من قال لفظي بالقرآن فهو مثل من يقول صوتي بالقرآن مخلوق - 00:10:35

فجعل الكلمتين سواء وكان هذا افتتاح باب الظلالة حتى كان سببا لان يقول بعض بعد ذلك المداد ليس مخلوق والصوت الذي تلي به القرآن ليس مخلوق. والورق الذي كتب فيه القرآن ليس بمخلوق. يعني - 00:10:51

الى غير ذلك من العجائب والغرائب. واخطأ في حق الامام البخاري رحمه الله اذ زعم ان قول البخاري بالتفصيل قول خالف للدليل ومجانب للسبيل مع ان قول الامام البخاري رحمه الله هو القول الموفق الذي كان عليه الامام - 00:11:11

احمد وهو الذي عليه عامة اهل السنة  لكن الحسد يفعل فعلته وما ادراك ما الحسد؟ نسأل الله ان يعيذنا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. الامام البخاري دخل - 00:11:31

دخل نيسابور واراد ان يسكن فيها في اخر حياته. فتلقاه يقول وتلقاه اكثر من عشرة الاف انسان. عشرة الاف انسان يتلقون الامام البخاري لانه اراد ان يسكن نيصابه وهو كان يرد على نيسابور كثيرا. ومن الذين تلقوه محمد ابن يحيى ابن فارس - 00:11:48

وكان الامام البخاري راكبا وهو راجل. ويسأله السؤال فيمر عليه البخاري كالسهم. ويجيبه وهو مذعن له  ثم لما رأى انصراف الناس ووجوه الناس الى الامام البخاري رحمه الله لا شك ان اهل البدع - 00:12:18

وان اهل الضلال والزندقة تدخلوا في هذه الامور ووجاء النقلة لفاكون من الاستخبارات آآ الداخلية والخارجية للافساد بين المسلمين تدخلوا في هذا باسم الدين وباسم اللحى يتقرب الى الذهل ها ويريد ان يتزلف الى الذهل - 00:12:39

حتى قال بعضهم ان البخاري لا يراك شيئا يقولون ان آآ هؤلاء النقلة سألوا الامام البخاري عن قوله في القرآن وعن اللفظ في القرآن فقال الامام البخاري اصوات العباد مخلوقة - 00:13:02

وهذا حق لا ينكر من ذا الذي يستطيع يقول اصوات العباد ليست مخلوقة فركب على هذا الكلام الذهلي مقدمة فاسدة فزعم ان من قال ان اصواتنا بالقرآن مخلوقة انه يلزم منه ان يكون اللفظ بالقرآن مخلوق - 00:13:23

فمن قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي فاتهم امام الدنيا بالتجهم وما زال به وبالوالي وما زال بالناس والوالي كان من جماعة محمد ابن يحيى ابن فارس كان ذهليا  اشهد على البخاري رجلين يقولان زورا ان البخاري يقول لفظي بالقرآن مخلوق - 00:13:47

مع ان البخاري الف كتاب خلق افعال العباد قبل هذه الحادثة قبل هذه الحادثة الف كتاب خلق افعال العباد وبين فيه ان اصواتنا مخلوقة وان ميلادنا مخلوق وعرض هذا قبل هذه الفتنة - 00:14:16

قبل هذه الفطرة وعرض الكتاب على الامام اسحاق ابن راهوية واقره الامام اسحاق على هذا الكتاب لكن الحسد يفعل فعلته مع الوشاة الكذبة لفاكين نقل المتزلفين والاستخبارات العامة والخاصة فاخرج - 00:14:34

قرارا بطرد الامام البخاري من نيسابور طبعا بدأ في مراحل خرج محمد ابن يحيى ابن فارس الذهلي خرج الى طلابه يوما وقال من يحضر درس البخاري فلا يحضر درسي  فقام الامام مسلم وكان يحضر درسه فقام من مجلسه وذهب الى درس البخاري - 00:14:58

ولما اخرج البخاري لم يشيعوا احد من اهل نيسابور حتى ان في بعض الروايات انهم وشوا بالصبيان فصاروا يضربونه ويتهمونه بانه جهل  ما وجد احدا يخرج معه الا مسلم ابن الحجاج - 00:15:30

وليت الامر توقف عند هذا الحد  خرج من نيسابور يريد قريته يريد بلاد بخارى فما يصل الى قرية ولا الى بلدة الا ويجد الكتب قد سبقت اليه قد سبقت الكتب البلدة - 00:15:58

فيأتي واذا بالناس يقولون هذا البخاري الجهمي فلا يتركونه يدخل وقد كانوا قبل يتمنون دخولهم. هكذا يفعل الاعلام قالت وهكذا تفعل المخابرات وهكذا تفعل النفوس الدنيئة تأملوا معي منا يسابور - 00:16:19

من نيسابور وهي قرية قريبة من هراء الى بلاد بخارى هناك اكثر من خمسة مدن من مدن الاسلام كلما جاء البخاري يريد ان يدخل

واذا باهلها يخرجون ويقولون له لا نريدك فان يحيى ابن فارس ابن محمد ابن يحيى - 00:16:45
ابن فارس قد وصل الينا كتابه يقول عنك انك جاهمي حتى وصل الى ببخار فلما وصل الى بخارى واذا كتاب والي بخارى بتأييد من محمد ابن يحيى ابن فارس الذهلي - 00:17:04
قد سبقه الى الوالي امره الوالي مع ما كان في نفسه على البخاري من عداوة لانه ابى ان يحدث ابنه بالصحيح قبل ذلك وكذلك كان هناك علماء متعصبون لمذهب الامام ابي حنيفة وكانوا لا يحبون البخاري - 00:17:27
لقوله في الصحيح وقال بعض الناس وعنى به الامام ابي حنيفة رحمه الله وبعض الحنفية وهذا من تأدبه رحمه الله ومن حسن تأليفه ما اراد ان يغتاب احدا في صحيحه - 00:17:53
فقال له امام والي بخارى لا تحدث احدا في بخارى فضاق ذرعا ماذا يفعل فخرج الامام رحمه الله الى قرية يقال لها خرتانك قريبة من بخارى وكان له قرابة هناك. وكان لا يخرج الى احد - 00:18:09
فجلس فيها ايام ومرض فيها رحمه الله يقول وراقه كلما سئل عن محمد ابن يحيى ابن فارس ما تكلم بشيء عنه كل هذا كيف يتحمل هذه هي الامامة هذه هي الامامة. الانسان لا ينتصر لنفسه - 00:19:03
اليوم تفتحون الانترنت لو ان احد المشايخ الكبار قال اخطأ فلان من طلاب العلم واذا بهذا الطالب من طلاب العلم يحشد الناس كلهم ضد هذا العالم الرب طيب انتصار للنفس - 00:19:31
من علامات سيء القلب نسأل الله السلامة والعافية. سمعته ليلة وهو بخرتنك يقول اللهم ان الدنيا قد ظاق بي فخذني اليك قال فما مرت ثلاث ليالي حتى مرض رحمه الله - 00:19:50
ثم ان والي بخارى ندم على فعلته ورجع الى نفسه كيف كان يرجو البخاري ان يحدث ابنه والان يمنعه من التحديث فارسل في طلبه ورجاء عودته فوصل اليه فوصلت الرسالة الى الامام - 00:20:16
فاراد ان يقوم وان يحدث الناس بالصحيح والا يمتنع عن العلم يقول وراقه فما قدر على ان يقوم فطلب مني ان اخذ بيده حتى اذا وصلنا الى خارج الدار سقط مغشيا عليه - 00:20:43
قال فمات من يومه رحمه الله تعالى لابد لطالب العلم ان يتعلم من هؤلاء ائمة الاعلام ان لا ننتصر لانفسنا دين الله اعز واعظم من ان نفرق الناس لاجل انفسنا - 00:21:03
هذا المنهج الذي نحمله اهم واعظم من فلان وفلان وبعض طلاب العلم اليوم يدوس على المشايخ وعلى العلماء لاجل نفسه سبحان الله العظيم اين العقل فظلا عن الدين العوام وهم عوام يقول من علمني حرفا كنت له عبدا - 00:21:33
يوم الناس يتطاولون على العلماء لاجل ان العالم اخطأ فليخطئ. تريدون عالما معصوما سبحان الله خالق سبحان الخالق اذا لم نستفد من مثل البخاري فلم يكن لنا فيه قدوة فلا ندري بمن نقتدي - 00:22:01
انا لا اخفيكم سرا ما كان ودي ان اكتب العلامة الحافظ الامام لكن هذا ما كان كتبه الذهبي نسأل الله ان لا يؤاخذني على ما في قلبي على ابن فارس - 00:22:28
انا لا ارظى احدا يتكلم امامي على رجلين من ائمة المسلمين لا لا اتحمل لا اطيق ابدا احدهما الامام البخاري والثاني ابن تيمية مرة اتصل علي احد الناس انا لا اعرف لكن وقع في نفسي - 00:22:49
انه يمكن ان يكون محسنا ويمكن ان يكون فتانا ويمكن ان يكون متزلفا يمكن ان يكون الاستخبارات الذين يريدون التفرقة بين طلاب العلم والمشايخ السلام عليكم وعليكم السلام. انا فلان ابن فلان من بلدة كذا - 00:23:31
اهلا وسهلا قال بلغني ان الشيخ عبيد يتكلم فيك واحزنني هذا الكلام وانا اعرف انك يعني قد خدمته خدمة الابن والى اخره فقلت له ما هو سؤالك؟ اترك هذا الكلام - 00:23:54
قال سؤالي ما المطلوب مني يقول ما المطلوب مني قلت له انا ما اعرفك حتى اطلب منك شيء لكن انا اقول لك شيء اولا انا لا اعلم ان شيخنا الشيخ عبيد تكلم في بشيء - 00:24:24

ثانيا لو فرظا تكلم فيه فان الوالد له ان يأخذ العصا ويضرب رأس ابنه ان كان الابن بارا يقول يا ابتي اظرب ولن ادفع عصاك ها ولكن لن اكون بسبب عقوقك انا عاقا - 00:24:45

قد يكون الابن بارا والاب عق والعكس  وانت ليش تتدخل في هذه القضية؟ ما علاقتك انت تريد ان تفسد بين الناس لماذا قلت له انت تعرف الشيخ ابيه قال له بس سمعت عنه انت ما عاشرته - 00:25:07

من ازهد الناس ما رأيت زاهدا مثله الى الان بيته من الطين رجل يسكن في المدينة من اكثر من ستين سنة والى الان بيته من الطين وبيته لما كان من الطين وال الى السقوط - 00:25:30

فاضطر ان يسكن بايجار. رجل من اهل مكة من اهل المدينة ويسكن الى الان بايجارة يعني ماذا تتوقع من هذا وهو لو اراد ان يقول لامير من الامراء باشارة لاعب طوله ما هو بيت الا بيوت الدنيا - 00:25:48

تأتي انت وامثالك تتكلمون فيه يقول اخطأ في حق فلان وفلان هو ما هو معصوم قد يخطئ اذا كان العالم يخطئ في حكم الله ما تريد ان يخطئ في حق فلان وفلان؟ هذا من العجب والله - 00:26:07

اذا العالم اخطأ في حق الله في شرع الله مقبول. اخطأ في حق فلان وفلان غير مقبول ليش حق فلان وفلان اعظم هذا قظاء. المفتي قد يكون قاظيا يبتلى بالقضاء يبتلى بالافتاء يجب على الانسان ان يمسك لسانه اتق الله عز وجل في نفسك - 00:26:24

رجل جاوز الثمانين من العمر وتأتي انت وتتكلم عنه كانه صبي من صبيانك هذا السفاهة ذي سفاهة  لكن نقول نسأل الله ان يوفقهم ويحفظهم لكل خير وان يحفظ وان يعصم السنتنا ويجمع كلمتنا على الحق نعم - 00:26:48

انا ودي اني كتبت شيء من هذا دروس وعبر من موقف الامام البخاري في الفتنة التي وقعت عليه. لكن لا اخفيكم سرا ما استطيع ان اكمل كل ما ابدأ اقرأ في هذا الموضوع لا استطيع اكتب - 00:27:12

نعم  قال وكذلك ايضا افترى بعض الناس على البخاري صاحب الصحيح انه كان يقول يحيي بالقرآن مخلوق وجعلوه من اللفظية حتى وقع بينهم وبين اصحابه مثل محمد ابن يحيى الجهري وابي ترعة وابي حاتم - 00:27:29

وغيرهم بسبب ذلك. وكان في القضية اهواء وجنون. حتى صنف كتاب خلق افعال العباد. وذكر فيه ما رواه عن ابي قدامة عن يحيى سعيد ان القحطاني انه قال ما زلت اسمع اصحابها يقولون افعال العباد مخلوقة. وذكر فيه ما يوافق ذكره ما يوافق ما يوافق ما ذكره في اخر كتاب - 00:27:52

صحيح ان القرآن كلام الله غير مخلوق. وان الله يتكلم بصوت. بوب على هذا في كتاب التوحيد بوب على هذا في كتاب التوحيد من صحيحه ان كلام الله غير مخلوق وانه يتكلم بصوت - 00:28:12

نعم وساق في ذلك من الاحاديث الصحيحة من اثار هذا موضع بسطه. وبينما الفرق بين الصوت الذي الله به وبين الصوت الذي يسمعون العباد وان الصوت الذي تكلم الله به ليس هو الصوت المسموع من القارئ وبين دلائل ذلك. واصواته المخلوقة والله - 00:28:30

هذا بفعله وكلامه غير مخلوق. وذكر ان كل واحد من طائفي لفظية موجودة والنافية تنتحل ابا عبدالله. وان احمد بن حنبل كثير كثير مما يغفل عنه كثير. وانهم لم يفهموا بعض كلامه لدقته وغموضه. وان الذي قاله وقاله - 00:28:50

قال الامام احمد هو قول ائمة قول الائمة والعلماء وهو الذي دل عليه الكتاب والسنة وقال نعم بارك الله فيك يعني هنا شيخ الاسلام ابن تيمية يعني يؤكد انه الفه بعد لا لا ما في ما في. تفضل ما في شيء يؤكد ابدا. لان - 00:29:10

في الفتنة الفتنة وقعت سنة ميتين وستة وخمسين هجرية. طيب ستة وخمسين لا ثمانية وخمسين ستة وخمسين الفتنة وقعت سنة كيف مئتين اربعة وخمسين بعد اربع سنوات توفي نعم اه - 00:29:31

او ميتين بعد سنتين نعم مئتين اربعة وخمسين وقعت الفتنة في هذا التاريخ لم يكن الامام اسحاق حيا ايوة. هو ميتين وثمانية. ايه. ايش يقول لك؟ ولذلك هو الف كتاب خلقه على العباد وعرضه على الامام - 00:29:57

فكيف يكون عوض الامام اسحاق؟ ها والفتنة وقعت بعد فهمت قصدي؟ لا لا هذا صحيح على اربعة. لا عرظ خلقه فهذا عباد على

واحد. نعم حتى صنف حتى صنف ما يدل انه بعده صنف. يعني الكلام كانه يقول كيف يتهم - 00:30:15
بهذا الاهتمام ويفترى عليه وهو الذي صنف كتاب خلق افعال العباد. هو يتكلم عن افعال العباد. ما يتكلم عن كلام الله لأ وقال اثارت طائفة منهم اي من المنتسبين الى السنة يقولون لفظنا للقرآن غير مخلوق. ومراده ان القرآن المسموع غير مخلوق وليس - 00:30:41
صوت العبد كان يذكر كما يذكر عن ابي حازم الرازي محمد ابن داوود النصيصي. وطوائف وطوائف غير هؤلاء. وفي اتباع هؤلاء من قد يقول الله تبارك الله قد يدخل صوت العبد او فعله في ذلك او يقف فيه. ففهم ذلك بعض الائمة فصار يقول افعال الجبال اصواتهم افعال - 00:31:09
واخواتهم؟ لا اصوات اصواتهم مخلوقة ردا لهؤلاء كما فعل البخاري ومحمد بن نصر المروزي وغيرهم من اهل العلم والسنة واعتذر شيخ الاسلام رحمه الله فقالت المدينة قالوا التلاوة هي المتلو من اهل العلم والسنة اتخذوا ان التلاوة هي القول والتلام المقترن بالحركة وهو الكلام المتلو وهي - 00:31:29
واخرون قالوا بل التلاوة غير المكلوم والقراءة غير المقروء والذين قالوا ذلك من اهل السنة والحديث ارادوا بذلك ان افعال العباد ليست هي كلام الله ولا اصوات العباد هي صوت الله. وهذا - 00:31:54
الذي رفضه البخاري وهو مقتل صحيح. قال واذا حزن قصدهم واجتهدوا واجتهد هو وهم اثابه الله واياهم على حسن القصد وان كان قد وقع منه او منهم بعض الغلط والقضاء فالله يغفر لهم كلهم - 00:32:08
نعم؟ لا لا يقصد الذين قالوا لفظ آآ بدعوا اللفظ والذين قالوا ايش؟ الفظنا مخلا اما البخاري حرفا يخالف معتقد السلف وكتاب خلق افعال العباد قرأته اكثر من يمكن يعني ست مرات او سبع مرات لم - 00:32:28
اجد فيه ولا خطأ واحدا ولم ينقده ولا عالم واحد من علماء السنة الذين جاءوا بعد. لكن العاقبة متقي مات البخاري ومات ابن فارس. من يعرف ابن فارس لولا الفتنة التي ابتلي بها مع الامام احمد مع الامام البخاري - 00:32:59
واما البخاري فمن ذا الذي لا يعرفه عليكم بالاخلاص عليكم بالاخلاص والمتابعة وعليكم بذلة النفس. وعليكم هظم النفس عليكم راح بين يدي الله عز وجل نسيان النفس يسبك الانسان خليه يسبك يا اخي - 00:33:21
ايش يعني اذا سبك واذا شتمك واذا اغتابك واذا نمك حسنات احمد الله عز وجل يا اخي احمد ربك تأمل الى فقه ام المؤمنين عائشة احد اظن عروة او او سلمة نسيت الان قال يا ام المؤمنين ان اناسا يتكلمون في ابي بكر وعمر - 00:33:41
تأملوا الى الفقه العظيم فقالت رضي الله عنها اولئك قوم ماتوا ابى الله الا ان تكون لهم حسنات بعد موتهم. كيف تكون لهم حسنات بعدهم؟ لان كل من يسبه هو - 00:34:05
الخاسر صح ولا لا؟ حسنات وين تروح؟ طيب يا اخي انت اذا لقيت واحد يسبك ويشتمك تقول الحمد لله رب العالمين في واحد هادي نعمة لا تظن انها نقمة بعض الناس يظن انها نقمة - 00:34:20
هذا غلط عظيم. ان كان الذي تكلم فيك في علم وبين لك فيه العلم الحمد لله. ان كان صوابا فارجع. لا لجلج اللي جاج بالباطل هذي من صفات اهل البدع - 00:34:33
انا قلت لبعض مشايخنا  قلت اختلفنا انا واياه في كلمة فقلت يا شيخ هذه الكلمة انا اراها ليست كذلك وانت تراها كذلك. والمشايخ الاخرون الذين هم اكبر منك ومني انا على رأيهم. فلماذا - 00:34:50
تبدل هذه اللفظة وتظع كلمة اخرى. لماذا اللجاج والاصرار على هذه الكلمة؟ لماذا؟ اترك يا اخي اتق الله في نفسك. اتق الله في هذه الدعوة المباركة ما يجوز للانسان يصر على كلامه. انا كلامي حق. انا اردت كذا وكذا. انا قصدته. يا اخي اتركه. الباب اللي يجيك منه ريح. سده واستريح هذا مو - 00:35:11
دينك ولا دين ابوك ولا منهجك هذا دين الله منهج الانبياء والرسل لابد ان تحمل حمى. الكلام اللي يجيك منه كلام سكره وارميه. تعال يا شيخ ايش تبغى؟ الكلمة هذي غلط هذا حاضر. مبحث هذا غلط - 00:35:32
اشيله وارميه. يعني ايش؟ يعني خلاص تقوم الدنيا وتسقط ايش المشكلة؟ يعني كلام اما اللي والمخاصمات انتم تقرأون في وصول

السنة للامام احمد المخاصمات والخصومات في الدين ليست من منهج السلف. واليوم نرى بعض السلفين اشد الناس خصومة - 00:35:48

لو تقول له ان اعرابك غلط الا يدور لك طريقة شاذة ويصحح له لك اعرابه. مثلا لو تقول له كلامك غلط الا يدور لك واحد ويقول ها فلان سلفي هذا ما يصلحه - 00:36:09

هذا الاشي من طريقة السلف. نعم. ابو طالب والايضا المشكاني ما في داعي. ما في ها؟ ما في خطر الان سبحان في احد المواقع الان والشبكة الفقهية فوق الشبكة الفقهية اسمه - 00:36:24

نقول نسبة الى مشكان قرية من النواحي هم انذان المتخصص في صحبتهم احمد نعم يكون المشكاني صح ما ادري ليه؟ ليش في ذهني مش كذا؟ على كل حال يمكن لان كلمة فارسية عشان تشذي علقت في ذهني - 00:36:42

دعاء المسك. نعم. هي مو مشكلة العرب عربوه. مسك. مسك دانا. قال نعم. هم فلنبحث الحادي والثلاثون امثال القرآن وفيه اربع مسائل. المسألة الاولى تعريف الامثال قال شيخ الاسلام رحمه الله العقلية التي اشتمل عليها القرآن هي الغاية في دعوة الخلق الى الله. كما قال - 00:37:02

لقد صرحنا للناس في هذا القرآن من كل مثل في اول سبحان واخرها وسورة الكهف. المثل هو القياس. ولهذا اجتمع القرآن على خلاصة الطرق الصحيحة التي توجد في كلام جميع زقلائنا المتكلمة والمتفلسفة وغيرهم. ونسه الله عما يوجد في - 00:37:41

هذه من الطرق الفاسدة ويوجد فيه من الخلق الصحيحة ما لا يوجد في كلام البشر بحاله. الامام ابن القيم كتابه مطبوع امثال القرآن وهو من انفس ما كتب في هذا الباب. والذين جمعوا اسماء مؤلفات شيخ الاسلام - 00:38:01

ذكروا ان له كتاب بعنوان امثال القرآن. ولكن هذا لا لم نجده لعله من الكتب المفقودة. وآآ كل كلمة مسل تسمعه في كتاب الله فالمقصود به القياس قياس شيء بشيء على وجه من الوجوه. نعم. اقسام القرآن؟ غير غير اقسام القرآن سيأتي اقسام القرآن. اقسام القرآن غير امثال القرآن - 00:38:21

ابن القيم له امثال القرآن له اقسام سيأتي في باب مبحث الاقسام ذكر الكتاب وايضا من انفس ما كتب يعني كتاب اقسام القرآن لابن القيم من انفس ما كتب في باب الاقسام الاقسام. نعم - 00:38:47

كل قسم في القرآن هو اوراده. نعم ما من مثل يضرب الا وهو قياس قد يكون قياس شيء محسوس بشيء مدرك معلوم او قياس شيء مدرك معلوم بشيء محسوس. او قياس علمي بعلمي. معلوم بمعلوم. او - 00:39:07

قياس المعلوم اه مجهول بمعلوم ليعلم وهكذا. ستأتي ان شاء الله المهم ندرك ان كلمة مثل بالقرآن بمعناه القياس. نعم. وقال المثل في الاصل هو التشبيه وهو نوعان. هو الشبيه - 00:39:37

هو الشبيه وهو نوعان لان القضية المعينة اما ان تكون شبها معينا او عاما كليا فان القضية لتعلن وتقال هي مطالبة مماثلة لكل ما يندرج فيها. وهذا يسمى قياسا في لغة السلف واصطلاح الدين. هم. وتمثيل الشيء - 00:39:57

معين لشيء معين هو ايضا يسمى قياسا في لغة اطلاع الفقهاء. وهو الذي يسمى يسمى قيادة تمكين. ثم ثم للمتأخرين والمائدة الغمزاني وغيره من ادعى ان حقيقة القياس انما يقال على هذا وما يسميه تأليف القضايا الكلية بالسياسة وما يسميه تأليف - 00:40:17

وتأليف القضايا الكلية قياسا ومجاز من جهة انه لم يشبه فيه شيء بشيء. وانما يلزم من عموم الحكم يساوي افراده فيه. ومنهم من عكس كابي محمد ابن حزم فانه زعم الملف القياسي انما ينبغي ان يكون بتلك الامور العامة وهو القياس الصحيح. والصواب ما عليه السلف من اللغة الموافقة لما في القرآن - 00:40:37

كما ساذكره ان كلاهما او كليهما قياس وتمثيل واعتبار وهو في قياس التمثيل ظاهرا. واما قياس تكبير والشمول. هم. في القياس الكلي. لعله مأخوذ من الكلية. نعم. فيقال التكليل. نعم. والقياس - 00:41:01

الكلي هو بمعنى الشمول فيكون من باب عطف المترادفات. فالقياس الكلي والشمولي بمعنى واحد. نعم قال واما قياس التجريد

والشمول فلانه قياس كل واحد من الافراد بذلك المقياس العام الثابت في العلم والقول. وهو الاصل كما - 00:41:21
الواحد من اصل الذي يشبهه فالاصل فيهما هو هو المثل هو المثل والقياس هو دوركم. والاصل بهما هو المثل والقياس هو ضرب المثل طيب واصله والله اعلم تقديره فضرب المثل للشيء تقديره له كما ان القياس اصله تقدير الشيء بالشيء ومنه ضرب الدرهم وهو تقديره - 00:41:41
ولهذا يسمون صورة قياسية الضرب كما يقال للنوع الواحد ضرب لتألفه واتفاقه. وضرب المثل لما كان لما وضرب المثل لما كانت جمعا بين علمين لما كان جمعا بين علمين يطلب منهما علم ثالث. الذي يتولد - 00:42:01
ولد ولهذا يقسمون الضرب الى ناتج وعقيم. والله قياس ما راح تنساها هذا ايضا ايش؟ قياس. هذا مثل. فوضح لك المثل بالمثل. نعم وكل واحد منا وعي ضرب المثل وهو القياس يراد به التصوير وتقييم المعنى. الدلال على ثبوته والتصديق والتصديق - 00:42:24
اذا الامثال في القرآن قد يراد من وراء هذه الامثال التصوير وقد يراد من وراء هذه الامثال اثبات آآ دلالته ووروده وصدقيته نعم بقيادة المصور وقياس تصديق وتدبروا هذا وكثير مما يقصد كلاهما فان ضرب المثل يوضح صورة المقصود والحكمان. وقال قد - 00:42:53
او بالمثل المغضوب عن نوع من الالفاظ ويستفاد منه التعبير كما يستفاد من اللغة لكن لا يستفاد منه الدليل على الحكم كامدال القرآن وهو ان يكون الرجل قد قال كلمة منظومة او منثورة بسبب اقتضاه فشاعت في الاستعمار حتى حتى يصار يعبر - 00:43:18
عن كل عن كل ما اشبه ذلك المعنى الاول وان كان اللفظ في الاصل غير موضوع لها فكان تلك الجملة المثلية المثلية بالقرب من المعنى الخاص الى المعنى العام. كما تنقل الالفاظ المفردة فهذا نقل في الجملة مثل قولهم اذا نفخ - 00:43:38
هو مواد لقولهم انت جنيت هذا لان هذا المثل قيل فداء لمن كانت جنايته بالايكاء والنفخ ثم صار مثلا عاما. فهذا نوع ومن البيان يدخل باللغة والخطاب فالمتكلم به حكمه حكم المبين العبارة الدالة سواء كان المعنى في نفسه حقا او باطلا اذ قد يتمثل - 00:43:58
قد يتمثل به في حق من ليس كذلك. فهذا تطلبه بالقرآن فهذا تطلبه بالقرآن من جنس تطلب الالفاظ فهو نظر لجدارة اللفظ على المعنى لا نظر في صحة المعنى ودلالته على الحكم. وليس هو المراد بقوله ولقد ضربنا للناس في هذا - 00:44:18
من كل مثل فتدبر هذا فانه يجد عنك شبهة لفظية ومعنوية. وهذه الامثال اللغوية انواع وهذه الامثال اللغوية انواع موجودة في القرآن منها اجناسها. وهي معلنة ببلاغة وهي معلنة ببلاغة لفظها - 00:44:38
وبراعة بيانه اللفظي. معلنة ولا معلنة؟ معلنة احسنت. معلنة ببلاغ لفظه وعظمه وبراعة عياله اللفظي. والذين يتكلمون في علم البيان القرآن يتكلمون في مثل هذا المسألة الثانية عدد الامثال المطلوبة في القرآن. قال شيخ الاسلام رحمه الله الامتار المطلوبة في القرآن - 00:44:57
قال فيها ما يصرح به تسميته مثلا ومنها ما لا يسمى بذلك الان آآ نعد الامثال عدا ها كما عده شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وهو سبحان الله يذكر الامثال - 00:45:21
ان القرآن معجم الفرس بين يديه. او نعم. كيف ها؟ كل الامثال ما ترك مثل في القرآن الا وذكره وحتى وصل الى بضع وستين مثلا. طبعا انا ما بحثت هل بقي مثل او لا انا ما بحثت. نعم. ها؟ اسأل الشيخ يقول واحد - 00:45:41
ثلاثة ويدافعوا على الايات فقط. اما المتن فلابد ان تقرأوه كله. حتى تجازوا فيه. نعم اما الحاشية فانتم بالخيار. نعم. الاول الثاني والذي يليه ان الله لا يستحي ان يظل مثلا ما نعوذ من فما فوقها. الثالثة الذين كفروا كمثل الذي ينجى القوم. الرابع - 00:46:11
لما يأتيكم ظهر الذين خلوا من قبلكم من قبلكم. الخامس مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله. السادس لا تنفقوا صدقات بالمال هو الاذى كالذي ينفق ما له رياء الناس الاية. السابع مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضاة الله. الثامن والذي بعده ليس فيه - 00:46:41
اه الذي بعده ليس فيه لفظ مثل ولا يشترط في المثل ان يكون فيه لفظ المثل. انتبه! لان ما جاء على وزن المثالي فهو حكمه حكم المثالي. واضح؟ طيب آآ الحاشية؟ يعني قوله تعالى - 00:47:01

احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب نجري من تحتها ينهار له فيها بكل الثورات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء واصابها اعصار فيه نار كذلك ان يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون. نعم. نعم؟ بقول هيك واكلم مرة على - 00:47:21

وهي خاوية على لا لان هو قال والذي والذي بعده الذي بعد مثل الذين ينفقون اموالا طيب يعني اقصد انه في انتاج يعني ما ذكره شيخ الاسلام؟ اي يمكن يمكن. نعم - 00:47:41

صحيح اظن يأتي الذين يكونون البوابة ياتي اذا معناه انه ما ذكرها كلها نعم للحادي عشر بدأت بال فرعون في الثلاثة. الثاني عشر قد كان لكم اية الثالث عشر مثلا وينفقون في - 00:48:05

هذه الحياة الدنيا الرابعة ارأيتم ان اخذ الله سمعكم. الخامس عشر والسادس عشر ومن هذا الباب قوله ولا اقول لكم الاية. ويسمى جدال السابع عشر كمثل الكلب الى قوله ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا. الثامن عشر انما مثل - 00:48:25

الدنيا كبسماء انزلناه من السماء الا الفريقين الاعمى والاصم الهجرون الا كبار كفيه الى الماء وقول يوسف قلت هل يستوي الاعمى والبصير الاية يغضب الله الامثال. الرابع والعشرون اهل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار. الخامس والعشرون مثلا - 00:48:45

والذين كفروا بربهم الاعمال هم كرماد شدت به الريح. الثالث والعشرون ضرب الله مثلا كريما طيبا الى اخره وتبين لكم كيف فعلنا بهم وطلبنا لكم الامثال واهتموا بالشهود للذين يؤمنون بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى - 00:49:15

ولا الرجوع لله طبعا كل هذه الامثال هناك في شرح لشيخ الاسلام لكن لو اردنا ان نأتي بشرح يصير تفسير. ولذلك لا نأتي بالشرح هذا هو السبب. وكذلك اصحاب علوم القرآن لا يشرحون هذه الامثال. وان - 00:49:35

انما يعدونها عدا عرفتم السبب الان؟ نعم. لكن المثل السابق اللي هو رقم ستة وعشرين كان كلام الشيخ الاسلامي جدا يعني ممتعا لذلك وضعناها في الحاش نعم نعم اخاف يتعب مو - 00:49:51

انا من رأيي انك اذا ذهبت الى البيت تقرأ اللي في الحاشية لا لا انا من رأيك ذهبت للبيت تقرأ في الحاشية تقرأ الحاشية مع اهلك مع زوجتك متزوجين بالذات لماذا؟ والعزاب يقرأ مع زميله. لماذا؟ قولوا لماذا؟ هم يظنون انكم جايين هنا ترتاحون - 00:50:15

لما تقرأ عليه هذا المثل قل له والله اليوم قرأنا مثل ما قرأناه نريد ان نفهمه اقرئي يا مرة خل هي تقرأ وانت تسمع ها تقول لا ما تقول انا ما فهمت بعد خل نقرأ والله تعبنا - 00:50:34

حسس المرأة باهمية العلم وان العلم ليس سهل لا هي تظن انك انت رايح مرتاح لا غلط عظيم اسأل الله ان يصلح لنا ولكم الزوجات. انا ترى حثيتهم ما ادري وصيتهم بكم خيرا ما ادري عاد. ان شاء الله يطبقونه بس - 00:50:49

ما قلنا الا خيرا. ايه. نعم الثلاثون اقول لكم يعني قصة من النوادر مرة من المرات يعني حكى له يعني لاهل يقولون العلم سهل قلت له صح كلام سهل ما يحتاج لا صعوبة ولا شيء. خلاص طوفت السالفة لما جاء الليل - 00:51:09

لما جاء الليل يعني كانت اه قلت لها تقرأين الفاتحة قلت لا تقرئين الفاتحة فقرأت الفاتحة. لما وصل عندي اياك نعبد واياك نستعين. قلت له ايش يعني اياك تشمله في عين او حرف تحيرت - 00:51:44

تحير بعدين انتهى شوي قلت له طيب الان ا معمول لماذا قدم؟ تحيرت مرة اخرى التحريرات مرة اخرى فاعطيتها خيارات المهم في الاخير قال لا والله العلم صعب. قالت خلاص. هذا المراد. نعم. اكثر - 00:52:05

ضرب الله مثلا عبدا من عبدا مملوكا. الحادي والثلاثون والذي بعده. وهي قوله تعالى ومرض الله مثل بطنين احدهما لا يقدر على شيء وهو كيد على مولاه واينما يوجهه لا يأتي بخير ولا يأتي بخير هل يستوي هو ومن يحمل بالعبد وهو على صراط مستقيم - 00:52:38

اثنان وثلاثون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة. الثالث والثلاثون والرابع والثلاثون انظر كيف ضربوا لك الامثال. في موضعين الخامس والثلاثون ولكم صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا. بعد ادلة التوحيد والنبوة والتحدي بالقرآن. السادس والثلاثون - 00:52:58

واضرب لهم مثلا رجلين القصة. السمع والثلاثون واضرب لهم مثل الحياة الدنيا الثامن والثلاثون. ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان ننبه على انها ابراهيم وولد تفيد تصورا او بسيطا. طبعا المناطق يزعمون ان امثلة القرآن لا تفيد الا ايش - 00:53:18
لا تفيد تصورا ولا تصديقا. ويقولون ان افادت تصورا فانها تفيد التصور لا على الحد وآآ التعريف وانما تفيد التصور على طريقة الشعور او ما يسمى بالطريقة الشعرية كما زعموا - 00:53:42
وهذا من ابطل ما يكون والحاشية السابقة تبين لكم ذلك ان شاء الله. نعم. القسم والثلاثون ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء الاربعون يا ايها الناس ظلموا مثلكم الحادية والاربعون ومثلا ومثلا من الذين خلوا من قبلكم الثاني والاربعون مظهر نوره الى - 00:54:01
بقوله ويضرب الله الامثال للناس. حيث يرفعون الرجل الاربعون والذين كفروا اعمالهم كسرام. المثلين مثل نور المؤمنين في المساجد واولئك الظلمات. الخمس اربعون ولا يأتون الا اياك بالحق واحسن تفسيرا. فالتفسير يعم التصوف - 00:54:21
تصوير ويعم التحقيق بالدليل كما في تفسير الكلام المشروح. السادس والاربعون مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء الاية تلك الامثال نضربها للناس الثانية والاربعون وهو الذي يملأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض. التاسع - 00:54:41
ضرب لكم مثلا من انفسكم الخمسون. ولقد ظلمنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم باية. فلا اية. الحادي والخمسون واضرب مثلا اصحاب القرية فاذا هو خطيب مبين وقال العلماء مثلا ونسي خلقه. والثالث والخمسون وقوله ان هذا - 00:55:01
طبعا هناك رسائل كثيرة في الامثال المضروبة في القرآن دكتوراة وماجستير كتب فيها منها من هذه الرسائل الامثال المضروبة للتوحيد لشيخنا الاستاذ الدكتور عبدالله الجربوع اه عبدالله الجربوع. ايه. وهو من انفس ما كتب في هذا الباب. كذلك هناك رسالة الامثال المضروبة - 00:55:21
البعث والنشور كذلك الامثال المضروبة لاثبات النبوة. كثير كثير جدا يعني انا اظن والله اعلم ان اكثر من عشرة رسائل كان الان لا يحضرني العد كتبت حول الامثال القرآنية في التوحيد ومسائل الايمان فقط فما - 00:55:51
بالمسائل الاخرى نعم باب عظيم من ابواب العين باب عظيم. نعم. انا اقول لا ساحل له كيف؟ هذا اي اية؟ ان هذا اخي تسع وتسعون الف يقول على قول من يفسر ان هذا مثلا ضربه الله عز وجل لمن يكون عنده الشيء الكثير ويريد مع ذلك - 00:56:13
ان يأخذ مال الفقير يقول مثل ضربه الله عز وجل. نعم. الرابعة والخمسون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل الى قوله ضرب الله مثل رجلا. الخامس والخمسون ولما ضرب ابن مريم مثلا الى اخره الى اخره. لما اوردوه - 00:56:45
على قوله انكم وما تعبدون من دون الله فهم الذين ظلموه جدلا. السادس والخمسون الذين كفروا وفضوا الى حوره كذلك يضرب الله للناس امثالهم ايها الخمسون كمثل الذين من قبلهم قريبا. الثامن والخمسون كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. التاسع والخمسون لو انزلنا هذا القرآن على جبل - 00:57:05
لرأيته خاشعا متخضعا من خشية الله وتلك الامثال. الستون مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها الاية. الحادي والستون وللذين امنوا. ضرب الله. وللذين امنوا. الحادي والستون. الحادث نعم. ضرب الله مثلا للذين كفروا. هم - 00:57:27
وللذين امنوا. نعم. بعدها. نعم. الثالثة والستون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا الرابع والستون كانهم الى نصب يوقظون. الخامس والستون كالفراش خمسة وستون كالعلم. هم. خارج القوس - 00:57:47
لان الاية ما فيها واو الاية ضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة فرعون صح ولا لا؟ فما نقدر نحطهم كيف؟ هذا كلام شيخ الاسلام اه نعم جيد هذا. المفعول الثالثة. نعم. من هذا الباب. هو مثل مضروب - 00:58:09
مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتي لنا. فهذا مثل مضروب ها فيفيد تصورا ها لان المثال اما ان يفيد تصورا وتفهما واما ان يفيد دلالة وثبوتا. فالان مثل الجنة التي وعد لهم التقوى - 00:58:39
هذه المسألة مضروب للتصور فانت تتصور ان هذه الجنة فيها اشياء عظيمة يعني اصلا لا لا مثل فقط انت تتصور هذا التصور واما

حقيقة ما في الجنة فلا يمكنك ان تتصور - 00:58:59
فهمت الان؟ شي شي اعظم اعظم اعظم اعظم نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الفردوس فيها ما لا عين قالت ولا تعرفون حديث موسى عليه السلام اللي في الترمذي واورده الامام ابو الحسن محمد ابن عبد - 00:59:17
في كتاب التوحيد. قال قال موسى اي ربي ما ادنى اهل الجنة منزلة؟ قال ها كان في الترمذي يا شيخ. لا اعلم. هذا يرجع اليك. قال اه ادنى اهل الجنة منزلة - 00:59:37
قال له عشرة امثال الدنيا او له عشرة ملك من ملوك الدنيا فهنا موسى عليه السلام قال اي ربي فما اعلى اهل الجنة منزلة؟ يعني الان مباشرة اذا كان هذا ادنى - 00:59:58
رجل من اهل الجنة وهو خلينا نقول مسلم لم يعمل خيرا قط يستحق به دخول الجنة لكنه مسلم صح؟ مباشرة الذهن يذهب الى الاعلى فموسى عليه السلام يتحيل اذا كان ادنى اهل الجنة آآ له عشرة امثال ملك ملوك الدنيا ملك من ملوك الدنيا من المسلمين مثل سليمان ملك - 01:00:14
الانس والجن ها؟ هذولا ولا شي. اعظم. او مثل ذي القرنين الذي ملك المشرق والمغرب وملك السدين من ملوك المسلمين هو من ملوك المسلمين وهذا من انبياء والملوك اذا تأملت هذا الملك العظيم ها فهنا قال موسى اي ربي فما اعلاهم منزلة قال - 01:00:44
يا موسى اولئك اردت اولئك اردت غرست كرامتهم بيدي فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة احد الله اكبر فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. اسأل الله ان يجمعنا يجعلنا واياكم من اهل الفردوس - 01:01:18
ابن القيم له كلمة جميلة يقول من وفق بان يسأل الله الفردوس فليبشر بالخير فانه من اهل الفردوس لان الله كريم هو اكرم الاكرمين جل وعلا. يعطي من يسأله. حاتم الطائي يقول انه من اكرم الناس - 01:01:42
ها؟ اذا جاءه رجل يسأله فرسه يعطي وهو لا يعرفه الله اكرم من كل الكرماء. فاذا سألتم الفردوس ما يعطيك لكن اكثر الناس في غفلة عن هذا. يقول بس انا بس يبي يدخل الجنة هكذا الشيطان - 01:02:02
بس يبي يدخل الجنة ليش؟ لان الشيطان يوسوس له ان ينظر الى نفسه لا ينظر الى كرم ربه وفضله وهذا غلط عظيم. غلط عظيم. الواجب على الانسان الا يرى نفسه شيئا وان كان وان كان وان كان - 01:02:18
بينما ينظر الى كرم الله وجوده وفضله نعم تأمس نريحك يعني زين ابو الحسين. ابو الحسن نسيت الارض. الحسين. هو له الحسن والحسين. يعني عرف اللي يعرفه ابو الحسن لانه هو الاكبر - 01:02:38
الحسن الاكبر من الحسين عنده. عند الحسن والحسين وعبدالله. وآآ آآ سليمان صاحب التيسير هو سليمان ابن عبد الله ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب تفضل والعلماء الموجودين اليوم كلهم - 01:03:00
كلهم من ذرية الحسين عبدالرحمن بن حسن بن الامام محمد بن عبد الوهاب اه الشيخ محمد ابن ابراهيم من ذرية العلماء الموجودين كلهم من ذرية الحسن. ما وجد من ذرية الحسين عالم الا شيخنا - 01:03:20
يعني الشيخ الاستاذ الدكتور حسين ال الشيخ هو من ذرية الحسين نعم يذكرون له ابو الحسين في كل يوم. ما ادري والله يحتاج الى مراجعة نعم. المرحلة الثالثة امثال القرآن الى - 01:03:36
على مقدماته فهي يقينية. قال شيخ الاسلام رحمه الله ان كلام الله لا يشتمل لا يشتمل الا على حق اليقين. لا يشتمل على ما تمتاز به الصف لا يشتمل على ما تمتاز به الخطابة والجدل عن البرهان لكون المقدمة مشهورة او مصممة غير يقينية. بل اذا ضرب الله مثلا - 01:03:54
على مقدمة مشهورة او مسلمة فلابد وان تكون يقينية فاما الاكتفاء المجرد لتسليم النازع من غير ان تكون المقدمة صادقة او بمجرد وبكونها مشهورة وان لم تكن صادقة فمثل هذه المقدمة لا يفرض عليها كلام الله الذي كله حق وصدق وهو اصدق الكلام واحسن الحديث. وليس - 01:04:14
ربما يتوهمه الجهال الضلال من الكفار بفلسفة وبعض المتكلمات من كون القرآن جاء بالطريقة الخطابية وعرى او عرية عن برهانية

على قليل منها بل جميع ما اشتمل عليه القرآن هو الطريقة البرهامية وتكون تارة خطابية وتارة جدلية - 01:04:34
وقال مما يجب ان يعلم ان غالب الامثال المطلوبة والناقصة انما يكون الخفي الخفي فيها احدى القضيتين واما الاخرى معلومة فضارب المثل وناصب القياس انما يحتاج ان يبين تلك القضية الخفية فيعلن ويعلن - 01:04:54
في علم بذلك المقصود فيعلم بذلك المقصود لما قاربها في الفعل من القضية الشرعية يعلم هو يعني الظارب او الناصح. نعم. والجرية هي الذي هي اعم فان الشيء كلما كان اعم كان اعرف بالعقل لكثرة مرور مفرداته في العقل وخير الكلام ما قل ودل. فلهذا كانت الامثال - 01:05:12
المضروب اللي في القرآن تحذف منها القضية الجلية لان في ذكرها تطويلا وعيا الوعي نعمل كسر. شفاء العيد نعم. وكذلك وكذلك جزاك الله خير. بعد ذكر المقدمتين يعد تطويلا. واعتبر ذلك بقوله لو كان فيهما الهة الا الله لفسد - 01:05:35
ما احسن هذا البرهان فلو قيل بعده وما فسدتا فليس فيهما الهة الا الله. فكان هذا من كلام الغث الذي لا يناسب بلاغة الله اكبر وانما ذلك من تأليف المعاني في العقل مثل تأليف الاسماء من الحروف في الهجاء والخط. اذا علمنا الا اذا علمنا الصبي - 01:06:02
ونقول باء سين ميم صارت باسمي. فاذا عقل لم يصلح له بعد ذلك ان يقرأ تهجيا فيذهب فيذهب فيذهب الكلام بل قد صار التأليف مستقرا. يعني من يعرف القراءة لن يقول في باسمي ها آآ با سي - 01:06:22
ميم ميم مش ميم صح؟ يقرأ مباشرة باسم فالشيخ الاسلامي يقول ان الامثال المضروبة في كتاب بالله عز وجل تذكر مقدماتها اليقينية او احدى المقدمتين وتحذف الاخرى لانها معلومة. ما دامت معلومة للعقلاء - 01:06:42
ما في داعي لذكرها. ذكرها تطويل الوعيد. نعم قال المحوي يعني القياس دائما لاحظ الان انا ساضرب لك قياسا بعيد عن قياس مناطقه. الان حينما انت تقول لو سألك سائل ان المخدرات محرمة او ليست محرمة ماذا تقول - 01:07:02
محرمة بالنص او بالقياس ممتاز. تأمل معي الان. الان حينما نقول ان كل يرن خمر. كل مسكر خمر وكل خمر حرام. النبي صلى الله عليه وسلم لما قال هذا الكلام كل مسكر خمر وكل خمر حرام - 01:07:26
الان ذكر المقدمة الاولى وذكر النتيجة ولم يذكر المقدمة الثانية حذف لانها معلومة كل مشكل خمر والخمر يخامر العقل اذا فهو حرام. فهمت الان؟ لا المقدمتين المقدمة الاولى الكلية ان كانت ان كان ان كان القياس قياسا كليا. والمقدمة الثانية هي الجزئية السالبة ان كانت كلية الاولى موجبة - 01:07:53
الاشكال الستة المعروف لان القاعدة عندهم ان الاولى اذا كانت كلية موجبة فلابد ان تكون الجزئية سالبة واضح ولا لا؟ ثم تكون النتيجة. الان هنا تأمل معي لو كان فيهما الهة الا الله. لفسدت - 01:08:28
لو كان فيه مانعة الا الله لفسدتا. هل السماوات والارض فسدت ولا على نظام دقيق كما خلقه الله دقيق كما خلقه الله. جميل. اذا ما فسدتا؟ هذه المقدمة الثانية حذفت لو كان فيه مانعة الا الله لفسدتا ما فسدتا النتيجة لا يوجد الية - 01:08:48
الا الله نعم واياكم قال وكذلك اذا عرف ان محمد رسول الله مصدع وخبر لم يكلف كلما رفع مثل ذلك ان يقول لانه مبتدع وخبر. فتأليف الكلام من الحروف لفظا ومعنى - 01:09:17
في تعريف الأسماء فتأليف الأسماء ان الحروف لفظا ومعنى وتأليف الكلمة من الأسماء وتأليف الأمثال من الكلم جنس واحد. ولهذا كان المؤلفون يتكلمون اولا في مبادرات الالفاظ والمعاني الذي هي الاسماء. ثم يتكلمون في تأليف الكلمات من الاسماء الذي هو الخبر والقصة والحكم - 01:09:39
يتكلمون في تأليف الامثال المطلوبة الذي هو القياس والبرهان والدليل والاية والعلامة. فهذا مما ينبغي ان يتفطن له. فان من اعظم القرآن تركه في امثاله المضروبة لواقظته المطلوبة لذكر المقدمة الجليلة الواضحة المعلومة ثم اتباع ذلك بالاخبار او - 01:09:59
بالاخبار عن عن النتيجة التي قد علم من اول الكلام انها هي المقصود. بل انما يكون ضرب المثل بمثل ما يكتفى بذكره وينتفع بمعرفته كذلك هو البيان وهو البرهان. واما ما لا حاجة الى ذكره فذكره علم. وبهذا يظهر لك خطأ قوم من البيانيين الجهال والمنطقيين الضلال - 01:10:19

حيث قال بعض اولئك الطريقة الكلامية البرهامية في اساليب البيان ليست للقرآن الا قليلا. لا حول ولا قوة الا بالله. وقال الثاني انه ليس في القرآن برهان لا حول ولا قوة شوف يقول لك ما في في القرآن برهان تام. كل البراهين الموجودة ناقصة بحاجة الى تكبير. النقص ها - 01:10:39

الناقص وين؟ في عقوله يا شيخ. تبن في عقله والله. والله يا شيخ. الذي يقول ان القرآن ناقص هذا في عقل تبن فراس التبن ما في عقل. تعرفون التبن؟ كاف فارسية كاه - 01:10:59

بس ليه سكر؟ التبن هو الذي الذي خلط بشيء اخر ليعلف به الدواب احسنت طيب ماشي الله يهديك يا فاروق يعني كانت النتيجة معلومة ما كان بحاجة الى ذكرها صح ولا لا؟ ذكرنا المقدمة الاولى والثانية لازم تذكر النتيجة - 01:11:19

ليست مذكورة نعم ذكرت اني قصة يعني ما ادري يحتاج يذكرها ولا لا؟ من باب الفوايد استغفر الله بالسخافة القبيلة يسمعونه بعدين يغظبون على كل حال نتكلم بالعربية لعلهم لا يفهمون. في قبيلة واوقف التسجيل احسن. في - 01:11:49

الى ها؟ ما في مشكلة البث يحذف بعد ذلك. شيخ الاسلام لم ارى في حياتي رجلا لم ارى في حياتي كل ما قرأت عن الناس لم ارى رجلا حاضر الجواب مثله. يقال ان رجلا اراد ان يستهزأ به - 01:12:19

فقال له ما اصلك وما فصلك ها؟ فقال له شيخ الاسلام رحمه الله اصلي من تراب وفصلي من ماء مهين. يعني انا وانت سواء يعني انت تتشرف بنسبك لكنك في الحقيقة مشترك معي ما في فرق. الله المستعان. نعم - 01:12:39

واصل الانسان من ايش؟ وفصله من ايش؟ خلاص  شيخ الاسلام بن مميز وبعض الناس يقولوا وقود والله يقولون ان شيخ الاسلام نفسه سئل ابى ان يجاوب قال هذا لا ينفع - 01:13:03

ولا ادري يعني اما الحافظ الذهبي رحمه الله وهو من يلصق الناس به فلم يذكر شيئا عن هذا انما قال ابن تيمية وابن تيمية من العرب المعروفين في حراء. نعم - 01:13:32

كل واحد الان يريد ان يكون ابن تيمية من جماعته. ها؟ الحوران يريد ان يكون منهم ولا شك انه من حيث المولد حوراني هذا لا يشك فيه حران عفوا حراني حران في تركيا آآ وين بتركيا؟ جنوب تركيا الحدود السورية ايمن قريب من عنتاب - 01:13:49

نصيبين ايوه المهم فهو ولد في حران هذا لا يشك فيه. لكن هل هو كردي؟ هل هو عربي؟ هل هو تركي؟ الله اعلم. كل واحد اذا يكون كذلك فانا اقول انا اقول اذا قال الاتراك انه تركي خله احسن - 01:14:09

عشان ايش؟ ينشروا علمه بس هذا اهم شي. واذا قال لك هذا انه كردي ما في مشكلة. المهم ينشروا علمه. صح ولا لا؟ نعم نعم يقولون عن الكرد. لكن الحافظ الذهبي لا شك انه تركي. نعم. الحافظ الذهبي تركي لا يشك فيه ابدا - 01:14:35

ها؟ قايمة اجباري نعم قايمة قايمة طناش اخاي مزهب يحيى ها؟ ثابت يعني؟ ها؟ ثابت؟ نعم ثابت لا ينزلق لا ينزلق ما شاء الله جميل تزحلق ايوه اصله عربي ورجعت - 01:14:55

يعني قايم قائمة. القائم الثابت. رجعوا لنا اياها. نعم. هذه بضاعتنا فسبحان الله الله جل وعلا اقام هذا الدين برجال يعني شيء عجب لا هم لا هم عرب ولكن الله قام بهم الدين. تأملوا معي اصحاب الكتب الستة ليس فيهم رجل عربي الا واحد - 01:15:35

ليس فيه رجل عربي الا واحد. اما ابو داوود فهو سجستاني ها سجستاني واما نسبته الى القبيلة فبالولاء. كالبخاري. ينسب الى الجعفيين ولاء وهو بخاري امن الامام مسلم فهو قشيري منهم صليب وليس بالموالاة - 01:16:05

في سابوري المولد نعم  يلا يا شيخ. قال فهؤلاء من اجهل الخلق باللفظ والمعنى. فانه ليس في القرآن الا الطريق بالبرهانية المستقيمة لمن عقل وتنبه. وايضا فينبغي ان يعرف ان مدار بالمثل ونصب القياس على العموم والخصوص والسلب والايجاب. فانه ما من خبر الا وهو - 01:16:36

عام او خاص سالب او موجب فالمعين خاص محفور والجزئي ايضا خاص غير محفور والمطلق اما عام واما في معنى فينبغي لمن اراد معرفة هذا الباب ان يعرف صيغ النفي والعموم فان ذلك يجيء في القرآن على ابلغ النفاق. لا اله الا الله لا اله هذا نفي - 01:17:00

ولا خاص؟ الا الله اثبات خاص. اذا الاول سلب والثاني الا الله ايجاب يمكن ان تقول لا اله نفي عام الا الله اثبات خاص ويمكن ان تقول

لا اله سلب الا الله ايجاب. ينتج عن السلب - 01:17:20
الايجاب المقدمة الاولى والثانية نتيجة وهي لا معبود حق الا الله. واضح؟ نعم بسبب ذلك ان صيغة الاستفهام يحسب يحسب مصيرة الاستفهام يحسب من اخذ ببادئ الرأي انها لا تدخل في القياس المضروب - 01:17:40
لانه لا يدخل فيه الا القضايا الخلعية وهذه طلبية. عمر تأمل وعلم. وين عمر من العمر. ما ادري عندكم عمر؟ ما يصير. بس ليش طلع ببالي عمر؟ يلا خلاص امشي فاذا تأمل وعلم ان اكثر استفهامات القرآن - 01:18:00
وكثيرا منها انما هي استفهام وانكار معناه الذم والنهي ان كان ايجارا شرعيا او معناه النفي والسلب وان كان انكار وجود ووقوع كما في قوله وطلب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. وهذا الذي ذكرناه الذي جاء به القرآن هو ضرب الامثال من جهة المعنى - 01:18:27
وقال الادلة التي نبه الله تعالى عليها في كتابه العزيز بنعزيز الامثال المضروبة وغيرها الدالة على توحيده وتوحيده وصدق رسله واثباته من صفاته وعلى المعاد تلك كلها الا بالعقلية يعلم صفحتها للعقل وهي براهين ومقاييس عقلية وهي مع باردة شرعية. هم - 01:18:47
المسألة الرابعة امثال القرآن عثمان. قال شيخ الاسلام. الحقيقة هذا التفصيل علوم القرآن اكثرهم يعدون الامثال عدا واما هذا التفصيل هكذا هذا لا تجدونه في كتب علوم القرآن. نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله وضرب الامثال في - 01:19:08
نوعان هما نوعان قياس نوعان القياس ايش حاطين ايش؟ لا غلط هما نوعا القياس مضاف احدهما المعينة التي يقاس يقاس فيها الفرع باصل معين موجود او مقدر. وهي في القرآن بضع واربعون مثلا - 01:19:28
الامثال المعينة في القرآن بضع واربعون مثلا اذا قال بضع واربعون الان تأكدوا انه لن يبلغ الخمسين. ولن يقل عن الايه ايش ثلاثة واربعين خلاص نعم. لقوله مثله كمثله الذي استوقد نارا الى اخره. وقوله مثل الذين ينفقون اموالهم في - 01:19:48
لله كمثل حبة انبتت سرعة نارية في كل سنبلة مئة حبة. وقوله يا ايها الذين امنوا تفضلوا صدقاتكم بالمن والاذى فالذي يرزق ما له رئاء الناس ان يبا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل رضوان عليه التراب الاية. ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم - 01:20:08
فان التمديد بين الموثوقين مطوفين فيها مثل تصريح لا ليس هذا المراد. المراد الامثال المعينة اي انها ضربت لمسألة معينة لا تصلح للعموم نعم يقول يقاس فيها الفرع باصل معين موجود. نعم. يعني الاصل هو المعين الموجود. ايه ايه. المقيس - 01:20:28
نعم فان التمثيل بين الموصوفين الذين يذكرهم من المنافقين والمنفقين المخلصين منهم والمراءين وبينما يذكره سبحانه من تلك الامثال هو من جنس قياس التمثيل الذي يقال فيه مثل الذي اه يقتل بكودي قسار كمثل - 01:20:58
بالسيف هم. يقول الكود الكود ما جمعته وجعلته كتبا من من طعاما وترابا ونحوه. والقصار مغسل الثياب. والمراد بالكوك من اكوال القصار او يكون مم خشب خشبة الغسال مم ليضربوا به الملابس ويدقها لتنظف. ولعل الثاني هو مقصود المصنف. مقصود المصنف. نعم. الثاني هو المقصود طبعا. نعم. مثل - 01:21:18
الذي يقتل بقوتيه الكفار كمثل الذي يقتل بالسيف. ومثل مثل الهرة تقع في الزيت كمثل الفأر تقع في السمن ونحو ذلك. ومبناه على بينهما والفرق في الصفات المعتبرة في الحكم المقصود اثباته او نفيه. وقوله مثله بمثل كذا تشبيه للمثل العلمي بالمثل - 01:21:50
للمثل العلمي بالمثل العلمي لانه هو الذي يتوسطه لانه هو الذي يتوسطه هو الذي بتوسطه يحصل القياس. لانه هو الذي بتوسطه يحصر القياس فان المعتبر فان المعتبرة المعتبر هو القائس. نعم. نعم. فان المعتبر ينظر في احدهما فيتمثل في علمه وينظر في الاخر فيتمثل - 01:22:10
بعلمه ثم يعتبر احد المددين بالاخر فيجد او مثليه فيلدهما سواء نعم. فيعلم انهما سواء في انفسهما لاستوائهما العلم ولا يمكن اعتبار احدنا بالاخر في نفسه حتى يتمثل حتى يتمثل كل منهما بالعلم فان الحكم على الشيء على تصوره ولهذا - 01:22:33
الله اعلم يقال مثل هذا كمثل مم وبعض المواضع يذكر سبحانه الافضل ما اعتبر به ليستفاد حكم الفرع منه من اي تصريح بذكر الفرع

كقوله ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها بكل الثمرات واصابه الكبر الى - 01:22:53
كقوله كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون. فان هذا يحتاج الى تذكر ولهذا سأل عمر عنها من حضره من الصحابة فاجابه ابن عباس بالجواب الذي ارقاه ونظير ذلك ذكر القصص فانها كلها امثال - 01:23:13
هي اصول قياس واعتبار ولا يمكن هناك تأهيل ولا يمكن هناك تهديد. تعديد ما يعتبر بها مم. لان كل انسان له وفي حالة منها نصيب. فيقال فيها لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ويقال عقب حكايتها فاعتبروا يا اولي الابصار - 01:23:33
ويقال قد كانت لكم اية في جهتين التقتا الى قوله ان في ذلك العبرة لاولي الابصار. والاعتبار هو القياس بعينه. هذه فائدة اخرى الان الاعتبار في القرآن بمعنى القياس. ها هذي الفائدة الاخرى. نعم. والاعتبار هو القياس بعينه - 01:23:53
هم. ايه فاعتبروا يعني اعتبروا بما ذكرناه على ما نحذركم منه اعتبروا بما قلناه ها بما تشاهدونه. مثلا الله عز وجل لما قال آآ لما اخبر ان مكذبين اهلكهم الله عز وجل - 01:24:13
ثم يقول فاعتبروا يا اولي الابصار اي قيسوا المكذبين في زمانكم على المكذبين في الزمن السابق انه اذا اقيمت الحجة ولم يؤمنوا عموما وكذبوا وعاندوا يستحقون العذاب. نعم. فصار كلمة الاعتبار بمعنى القياس بمعنى - 01:24:36
المثل في القرآن هذه فائدة لطيفة نعم. والاعتبار هو القياس بعينه كما قال ابن عباس لما سأل عن دية الاصابع فقال هي واعتبروا ذلك بالاسنان اي قيسوها بها فان الاسنان مستوية الدية مع اختلاف المنافع. فكذلك الاصابع. ويقال طبعا هنا ابن عباس - 01:24:56
ولكن الاصابع ليست سواء. ها. في المنفعة. في الدية نعم. عشرة الف. فاذا بلغت عشرين مم. عشرين. طيب واذا راحت الاصابع كلها؟ قال الفقهاء اذا بلغ اذا ذهب اصابع اليد كلها فيها نصف الدية. اذا ذهب اصابع اليدين كلها ففيها الدية كاملة - 01:25:16
كل حال فيها خلاف بين الفقهاء ليس من المسائل المتفق عليها. نعم. فكذلك وان يقال الدراهم بالصنجة الى قسطها بها. الثاني وهنا منين تقرا انت؟ انا ما ادري غير موجود هذا الكلام كله. ها؟ اخر ما وصلنا اليه؟ عندما قال فكذلك الاصابع - 01:25:54
طيب ويقال اعتبرت الدراهم بالصنجة مم. اذا قدرتها بها. الان صح. انا قلت قسطها. ايه انا اقول ما ادري وينك تقراها التقدير القياس صح؟ ماشي. تقدير. نعم. النوع الثاني كليا. هذي - 01:26:21
الامثال الكلية انتبهوا لها. هذه اهم فائدة من الامثال المعينة لان الامثال الكلية تفيد فوائد اخرى اشمل واعم. نعم. النوع الثاني الامثال الكلية وهذه التي اشكلت تسميتها امثال كما اشكى جزيتها قياسا حتى اعترض بعضهم قوله يا ايها الناس قل المثل فاستمعوا له. فقال اين المثل المطلوب؟ مسكين - 01:26:41
يقول الله يقول يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له يقول اين المثل المضروب قل اين عقلي؟ مو تقول اين مثل المضروب؟ نعم. ووجه الشبه. شيخ واقول له هي تطلب - 01:27:08
احسن. لا الكلي هو الذي يكون مصدرا بكلمة كل في القياس الكلي هو القياس الشمولي الذي مر ذكره. هم. مثلا اذا قلنا انتبه الان لو قال قائل كل المكذبين للرسل اهلكهم الله - 01:27:26
اذا ما من مكذب الا يهلكه الله هذه نتيجة نعم. سيأتي الان التفسير قوله او ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل يبقون حياوى غادر ما هذه الامثال. ولقد رأوا وقد رأوا عدد ما فيه من تلك الامثال - 01:27:50
المعينة بضعا واربعين مثلا. اذا بضعا واربعين وذاك بضع يسار المجموع كم؟ لا. بضعا وتسعين هو يقول عن المعينة السابقة ها وقد رأوا عدد ما فيه من تلك اها نعم بضعة واربعين صح صح يصير الشيء الاول طيب هذا ما جا على عدي الى الان - 01:28:10
طيب وهذه الامثال ان شاء الله يعدها قولوا امين. اه وهذه الامثال تارة تكون صفات وتارة تكون رخيصة فاذا كانت رخيصة فلا بد فيها من خبرين هما قضيتان وحكمان. وانه لابد ان يكون احدهما كليا لان الاخبار التي هي القضايا لما انقسمت الى - 01:28:30
المطلقة كلية جزئية وكل من ذلك ينتقل الى خبر عن اثبات وخبر عن نفي فضرب المثل الذي هو القياس لابد ان يشتمل على خبر عام وقضية كلية وذلك هو المثل الثابت في العقد الذي تقاس به الاعيان المقصود حكمها. فلولا عمومه لما انت من الكبار لجواز - 01:28:50

ان يكون المقصود حكمه خارجا خارجا عن العموم. هناك ان يقال لا قياس عن قضيتين جزئيتين. بل لا بد ان تكون احداهما كليا. ما يمكن يعني حتى في عند العقلاء عموما لا يمكن القياس عن قظيتين جزئيتين - 01:29:10
لابد احدهما ان يكون كليا والاخر جزئيا بغض النظر ان يكون الاولى السالبة والثانية موجب او الاولى موجب والثانية سالب او هما موجبتان او هما سالبتان ايا كان المهم لابد - 01:29:26
بد ان تكون في القضايا الكلية احد الكليتين كلية عامة والثانية جزئية خاصة. نعم قال ولا قياس ايضا عن سالبتين. هم. بل لابد ان تكون احداهما موجبة والا والا الصلبان لا يدخل احدهما في الاخر فلابد - 01:29:40
من خبر يعم. على هذا يكون انتبهوا الان. لا بد من احدهما كليا والاخر جزئيا. هذه واحدة ولا تكون سالبتان. كم يمكن لنا ان نتصور الان من الاقيسة ها اردنا ان نكتبها الاولى كلية موجبة - 01:29:59
والثانية جزئية موجبة. هذه واحدة. الثانية كلية موجبة والثانية جزئية سالبة الثالث كلية سالبة جزئية موجبة. طيب الرابع كلية سالبة ما يمكن هذي ما تصح هذه الرابعة لا تصح. نعم - 01:30:19
كيف؟ السالبتين لا تصح. نعم. كيف؟ مثال على كل وحدة سيأتي ان شاء الله كيف الجديد؟ ايه ما يمكن ما يمكن جزئية وجزئية قلنا هذا لابد في القضايا الكلية لابد - 01:30:50
المقدمة الاولى ان تكون كلية سواء كانت سالبة او موجبة اما في الجزئية فقد تكون اه سالبة او موجبة بالنظر الى الاولى. اما اذا كان الاثنين سالبتان فلا تصح لا تنتج لا تنتج - 01:31:10
نعم. انا قلت. يعني مثل اللي خلني اضرب لكم مثال اه اكرمكم الله اذا اراد الانسان ان ينجب اه ان يجعل لناقته ولدا فيزوي الفحل على الناقة سالب وموجب صح؟ لا يمكن طيب لو انه اتى بانثى وانثى مثلا سالب وسالب ما يمكن ينتج صح - 01:31:28
يعني شيخ المثال ان يقال مثلا بعض الناس سافر. مهم. الجزئية ثم يقال زيد هو من الناس. هذه ايضا ما صدقت اني استنتج منها شيء زي تسافر او ما سافر لا يمكن شيء. او بعض الناس سافر ولا ما سافر؟ بعض الناس سافر ثم قلنا زيد من الناس. فهل - 01:31:55
انه سافر لا يمكن. او انه لم يسافر لا للبيت. اما لو قلنا كل الناس سافروا ثم قلنا زيد من الناس فالنتيجة انه سافر. نعم. انتجت ولو عكسنا ايضا كل الناس سافر وزيد لم يسافر. هذي سالبة الان والاولى؟ موجبة ايضا تنتج - 01:32:15
ما تنتج جاء احد من لا احد من الطلاب سافر. ثم قلنا زيد ليس من الطلاب ماذا نفهم مسافر ولا مسافر؟ لا نستفيد شيء. نعم. لا تنتج ابدا عقيما وقال لا خلاف بين المسلمين ان في القرآن امثالا في هذه الاية وفي غيرها بل يقال فيه اكثر من اربعين مثلا - 01:32:37
ومعلوم ان الممثل ليس هو الممثل به بل يشبهه من جهة المعنى المشترك وهذا شأن كل قياس وتمثيل واعتبار. وهذه الاية وهي فقوله انزل من السماء ماء بقدرها وهي ايضا على ظاهرها كسائر الايات التي تظن - 01:33:03
كسائر الايات مع تضمنها كسائر الايات مع تضمنها بالمثل المذكور فانه سبحانه قال انزل من السماء ماء وهو على ظاهره وهو الماء نعود فانه اخبر بانزاله. ثم اخبر بعد ذلك بالزمن الذي يخرج مما يوقد ويوقد عليه يوقد عليه النار بابتغاء حلية او متاع. ثم - 01:33:23
ثم قال بعد ذلك كذلك يغضب الله الحق والباطل. فلما ذكر المثل والتشبيه وهذا من الامثال الذي قال الله في اخرها كذلك يضرب الله الامثال. فقد صرح فيها بانه يضرب الانفال كما ضرب هذا المثل. وقد - 01:33:43
سبحانه الافضل به ثم ذكر المجبر فانطبق الكلام على حقيقته وظاهره ومن توهم انه اراد مجرد العلم كما توهمه المتوهم فقد غلق لكنه اراد به اولا هذا المال. وجعله مثلا مضروبا للعلم. وهل يجوز ان يراد بالكلام ما مثل به ولا يراد - 01:34:01
ولا يراد به عين يسمى باللفظ من غير دلالة ينصبها على ذلك. ومعلوم ان هذا من جنس الاستعاذة والتشبيه. وقال شبه ما يجري من على القلوب من الايمان والقرآن فيختلط بالشبهات والاهواء المبغية شبه ذلك بالمطر الذي يحتمل زيه الزبد - 01:34:21
وبالذهب والفضة والحديد ونحوه اذا اذيب بالنار فاحتمل الزبد فقذفه بعيدا عن القلب. وجعل هذا الزبد هو هو مثل اهل ومثل ذلك الباطل او مثل ذلك الباطل الذي لا منفعة فيه. واما ما ينفع الناس من الماء والمعادن فهو مثل الحق النافع فيستقر ويبقى في القلب -

01:34:41

وقال يضرب الله الامثال بالوحي الذي انزله حياة للقلوب ونورا لها بالماء الذي ينزله من السماء حياة في الارض. وبالمال الذي يحفر بها نسأل الله ان يحيي قلوبنا بما انزل من السماء من الوحي وان يحيي بلادنا بالخيرات والبركات. نعم. قال - 01:35:01

تشبه العلم بالماء المنزل من السماء لان به حياة القلوب كما ان للماء حياة البردان. وشبه القلوب بالاودية بانها محل العلم. كما ان الاولية محل فقلب يسع علما كثيرا وواد يسع ماء كثيرا وقلب يسع علما قليلا وواد يسع ماء قليلا. الله نسأل الله ان يجزعنا واياكم - 01:35:21

من اودية العلم. نعم واخبر تعالى انه يعلو على الصين من الزبد بسبب مخالطة الماء وانه يذهب دفاء اي يرمى به ويخلى. والذي ينفع الناس في الارض ويستقر وكذلك القلوب تخالفها الشهوات والشبهات فاذا ترابى فيها الحق ثارت فيها تلك الشهوات والشبهات ثم تذهب جفاء - 01:35:41

ويستقر فيها الايمان والقرآن الذي ينفع صاحبه والناس. وقال مما يقبلون عليه في النار قضاء حلية او متاع زبد مثله يظلم الله الحق والباطل. فهذا المثل الاخر وهو الناري. فالاول للحياة والثاني للضياء. نظير هذين الكتابين المثالان المذكوران في - 01:36:04

سورة البقرة في قوله تعالى الى اخر الاية. واما الكافر فهي ظلمات والشرك غير حي وان كانت حياته حياة بهيمية فهو عادل الحياة الروحانية العلوية التي سببها سبب الايمان وبها يغفر لعرض - 01:36:24

والفلاح في الدنيا والاخرة. رحمه الله رحمة واسعة والله يمتعنا يا شيخ. الان الخيار لكم نريد ان نكمل الى صفحة ثلاثة اثنين وستين او نقف. نكمل طيب اذا - 01:36:44